رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

الأصل في قبول الأعمال

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم هذا اصدق لاعمال الورى وقف على الاخلاص والغفر الاتم. نعم. لا يقبل الله عز وجل من الاعمال الا ما كان - 00:00:00

خالصا صوابا والخالص ما كان لله والصواب ما كان على وفق السنة وهذه القاعدة واضحة ولله الحمد. ودليلها قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. وهذا المتابعة ولا يشرك بعبادة ربه احد - 00:00:20

وهذا هو الاخلاص. وقال الله عز وجل فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. وقال الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وقد اجمع العلماء على ان - 00:00:40

الاخلاص شرط لقبول الاعمال. فمن جاء بعمل مشروك اشرك مع الله فيه غيره فان الله عز وجل يتركه وشركه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انا اغنى شركائي عن الشرك. من عمل - 00:01:00

عملا اشرك معي فيه غيري تركته تركته وشركه. وكذلك المتابعة وقد قدمنا جملا من الادلة عليها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وغير ذلك من الادلة التي ذكرتها قبل قليل. فاذا لا ترفع الاعمال - 00:01:20

الى الله الا بجناحين الا بجناحي الاخلاص والمتابعة. والناس قد انقسموا في هذا الى اربعة اقسام من الناس من لا اخلاص ولا متابعة عنده وهذا شر الاقسام. كالذي يرائي في بدعة. يرائي في بدعة - 00:01:40

لا حول ولا قوة الا بالله. لا اخلاص ولا متابعة. ومن الناس من عنده اخلاص ولكن لا متابعة عنده الذي يخلص الى الله عز وجل في فعل بدعة. يظن انها تقربه الى الله. ومن الناس من عنده متابعة ولكن لا اخلاص - 00:02:00

عنده هذا القسم اكثر الخلق. اكثر الناس. عندهم متابعة ولكنها مبنية على غير ساق الاخلاص ويقع فيه اهل التوحيد كثيرا. يصلي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم لكن العلة ليست في الفعل - 00:02:20

ظاهر العلة في النية الباطنة. يتصدق يزكي يحج يعتمر على الصفة الشرعية ولكن المشكلة ليست في الفعل وانما في النية الباطنة نسأل الله ان يرزقني واياكم الاخلاص الصادق. واكمل الناس عند الله عز وجل مرتبة واعلى - 00:02:40

درجة هم من جمعوا في اعمالهم بين الاخلاص بين الاخلاص والمتابعة. بين الاخلاص والمتابعة ولذلك العمل الذي يحبه الله عز وجل هو كان ما كان مبنيا على الاخلاص والمتابعة وهو قول الله تبارك - 00:03:00

تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا. قال ابو قال قال ابو علي الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى. احسن العمل ما كان احسن العمل اخلصه واصوبه. قالوا يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان - 00:03:20

خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ما كان لا والصواب ما كان على وفق السنة. واعلم ان العمل لا يكون على وفق السنة الا اذا تابعت النبي صلى الله عليه وسلم في جهات - 00:03:40

في اشياء ست. اول شيء ان تتابعه في جنس العبادة فلا تحدث جنسا تعبديا ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي نعنيه بقولنا الاصل في العبادات الاصل في جنس العبادات التوقيف - 00:04:00

وبناء على ذلك فالذين يحدثون اجناس تعبدية ليس عليها امر الشارع فاعمالهم باطلة كالذين عبدونا لله عز وجل بالنظر الى النساء الجميلات. هذا جنس محدث ما في تعبد بالنظر الى الوجوه الملاح - 00:04:20

ما في جنس في الشريعة كذا. هل في جنس؟ فرعوا عليه هذه العبادة؟ الجواب لا. صيام فيه جنس الصيام. كونهم يحدثون صياما اذا

له جنس في الشرع كونهم يحدثون صلاة له جنس في الشر. لكنك تجيب عبادة ما لها جنس في الشرع وهو ان تتعبد لله. بالنظر الى وجوه الغلمان - 00:04:40

والمردان والنساء الملاحدة احداث دين جديد. وقد تعبد لله بالرقص ما في شريعة مبنية على رقص هذا جيس جديد وكذلك التعبد لله بماذا؟ بضرب الدفوف والات الموسيقى والملاهي. هذا جيس جديد هذا. فاذا لا يجوز - 00:05:00

ان نحدث في الشريعة جنسا جديدا تعبديا وهو الذي يقولون فيه الاصل في اجناس العبادة او جنس العبادة التوقيف. الامر الثاني ان في سبب العبادة. بمعنى انه لا يجوز لنا ان نعلق عبادة على سبب الا اذا كان الذي علقها عليه - 00:05:20

الله صلى الله عليه وسلم فنحن نحتفل بالعيد لماذا؟ لماذا نحتفل بالعيد كلما جاء العيد؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي امرنا في هذا اليوم ان نحتفل فاذا ما سبب الاحتفال مرور هذا اليوم من الذي علق هذا الاحتفال على هذا السبب؟ رسول الله فاذا تعليق العبادات على اسبابها - 00:05:40

ليس لي ولا لك وانما لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقصد للشارع اذا مر عليك صوم يوم الاثنين انت تصومه معتقدا فضيلته من الذي علق فضيلة الصوم على مرور هذا اليوم؟ الشارع اذا العبادة التي تفعلها - 00:06:00

بسبب شرعي عبادة مقبولة لكن اي عبادة تعلقها على سبب بدعي فهي مردودة. لا حق لاحد ان يعلق عبادات او فضائل عبادات على اسباب غير شرعية ولا دليل عليها لان الاصل في اسباب العبادات التوقيف هذي القاعدة الثانية الاصل في سبب العبادة - 00:06:20

التوقيف. اذا الاصل في جنس العبادة التوقيف والاصل في سبب العبادة التوقيف. الجهة الثالثة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في صفة العبادة. بمعنى ان لا احدث صفة جديدة لاي عبادة من التعبدات. فاصلي - 00:06:40

كما صلى لقوله صلوا كما رأيتموني اصلي واحج كما حج لقوله لتأخذوا عني من واصلي الكسوف كما صلاها واصلي العيد كما صلاها واعتمر كما اعتمر واطوف واسعى كما طاف وسعى واسجد - 00:07:00

وكما سجد واركع كما ركع وازكي كما زكى مقدارا ومالا فاذا لا يجوز لي ان احدث لاي عبادة من العبادات صفة الا وعلى ذلك دليل من الشرع. طيب وقاعدة هذه الجهة تقول الاصل في صفة العبادة التوقيف على الادلة - 00:07:20

يا رب الاصل في صفة العبادة التوقيف على الادلة. وبناء على ذلك فما يسمى بالصلاة الالفية هذه وان كانت صلاة الا ان صفتها صفتها باطلة وهي انه يكبر في اول جمعة من رجب - 00:07:40

يكبر تكبيرة الاحرام ثم يقرأ الفاتحة وقل هو الله احد حتى يقرب على الالف وهو قائم. حتى يقرب على الالف ركعات متعددة كلما قرأ الفاتحة قرأ قل هو الله احد حتى يقرب على الالف ولذلك سميت الالفية. والمطلوب من الانسان ان - 00:08:00

قالها مرة واحدة في عمره في هذا الزمان. ومثلها قضاء الصلاة العمري ايضا مبتدعة. وهي انهم في اخر جمعة من رمضان في اخر جمعة من رمضان اذا صلوا الجمعة يقومون ويصلون خمس فرائض مبتدئين بالفجر - 00:08:20

ثم الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويزعمون ان جميع ما فرطت فيه في هذا العام من الفرائض تقضيه هذه الصلوات الخمس يسمونها قضاء الصلاة العمري كل هذه من البدع في الصفات. فاذا لا حق لك ان تحدث للتعبد صفة صفة جديدة. الاذكار عند الصوفية - 00:08:40

يحدثون لها صفات جديدة فهي مردودة باعتبار صفة لان الاصل في صفة العبادة التوقيف. الجهة الرابعة بمعنى اننا اذا حدد الشارع لفعل العبادة زمانا معينا فلا يجوز لنا ان تخرج هذه العبادة عن زمانها لا قبلا ولا بعدا. كالصلاة المفروضة. حدد الشارع لها زمانا فلا يجوز لنا ان نصلي قبل حلول - 00:09:00

الشرعي ولا ان نؤخرها او نخرجها عن الزمان الشرعي. الوقوف بعرفة لها زمان ابتداء وانتهاء. رمي الجمرات له زمان بداع وانتهاء. صلاة الكسوف لها زمان ابتداء وهو رؤية الكسوف بالعين المجردة. وزمان انتهاء وهو تجلي - 00:09:30

وانكشاف نور احد النيارين. فاي عبادة شرع لها زمان معين فلا يجوز لنا ان نفعلها قبل مجيء زماننا ولا يجوز لنا ان نؤخرها عن عن زمانها الا بالعذر الشرعي وقاعدة هذه الجهة تقول الاصل في زمان العبادة التوقيف على الادلة. فلا حق لك ان - 00:09:50

ايها المكلف ان تربط عبادة بزمان تعتقد فضيلة فعلها فيه الا وعلى ذلك دليل من الشرع. يا الله ما اعظم هذه القاعدة الجهة الخامسة المكان المكان بمعنى ان الشريعة اذا حددت لفعل هذه - 00:10:20

العبادة مكانا معينا فلا يجوز لك ان تفعلها في مكان اخر وانما تفعلها في هذا المكان المحدد لان المتقرر في قاعدة هذا القسم ان الاصل في ربط ان الاصل في مكان العبادة التوقيف على الادلة - 00:10:40

الوقوف بعرفة لو انك وقفت في جميع اراضي الدنيا لما اجزأ عنك هذا الوقوف لان الوقوف بعرفة عبادة حددت الشريعة له مكانا معينا. رمي الجمرات عبادة حددت لها مكانا معينا. صلاة الفريضة عبادة عبادة حددت الشريعة لها مكانا معينا وهو - 00:11:00

فلا يجوز للانسان ان يصلي في غير المساجد فريضة الا للعذر الشرعي الا من عذر. وكذلك الطواف بالبيت قال وليطوفوا بالبيت العتيق ولا لا؟ لو انك دخلت من باب الحجر من ها هنا وخرجت من باب الحجر الاخر - 00:11:30

فانك لا تعتبر طائفا بالبيت العتيق وانما تعتبر طائفا في في البيت العتيق. وهذا خطأ لانك خالفت الشارع في مكان العبادة. المبيت بمزدلفة عبادة لها مكان. المبيت بمنى عبادة لها - 00:11:50

مكان وهكذا ايها الاخوان. ما قاعدة هذه الجهة؟ الاصل في مكان العبادة التوقيف. طيب الجهة السادسة مقدار العبادة مقدارها اي عددها فاذا شرع الله عبادة بعدد فاياك ايها المكلف ان تزيد ان تنقص على هذا العدد فلا تتعبد لله عز وجل بالنقص ولا تتعبد لله عز وجل بالزيادة - 00:12:10

ولست باحرص من الله ورسوله على المكلفين. الصلوات عبادة لها مقادير معينة فمن زاد او انقص فان عبادته باطلة. عبادته باطلة. التسبيح بعد هذه الفرائض عبادة لنا وجوه متنوعة باعداد مختلفة فلا يجوز لك ان تزيد ولا ان تنقص من باب التعبد - 00:12:40

وكذلك رمي الجمرات عبادة لها عدد معين وهي سبع حصيات. لا يجوز لك ان تزيد ثامنة تقول ان هذا ولا الزيادة ولا النقص اللعب ذا خله عنا. هذي عبادة لها؟ مقدار معين. وكذلك الطواف - 00:13:10

وكذلك الطواف وكذلك السعي. ايضا كل هذه من العبادات التي لها اعداد معينة فلا يجوز لك ان تزيد ولا ان تنقص عن عن هذا العدد. لا يجوز لك ان تزيد ولا ان تنقص عن هذا العدد. كذلك الوضوء عبادة لها عدد - 00:13:30

معين وهو ان اخر اعداده نفل التثليث. فلا يجوز لك ان تغسل يديك او وجهك رابعة. لماذا؟ لانك تزيد على المقدار الشرعي في العبادة ما قاعدة هذا الصنف؟ الاصل في مقدار العبادة التوقيف. اذا الاصل في جنس العبادة في التوقيف - 00:13:50

انتبهوا لما هذي خلاصة الان الاصل في جنس العبادة التوقيف. الاصل في سبب العبادة وشرطها التوقيف. الاصل في صفة العبادة الاصل في زمان العبادة التوقيف. الاصل في مكان العبادة التوقيف. الاصل في مقدار العبادة - 00:14:10

توقيف اذا نخلص من هذا ان الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف. بكل متعلقاتهم التوقيف الاصل في العبادة في كل بكل متعلقاتها متعلقاتها باعتبار سبب شرط جنس زمان مكان مقدار شرط ابطال صحة كل ذلك كل شيء يتعلق بالعبادة فان الاصل - 00:14:30

فيه التوقيف على الادلة فلا يجوز لنا ان نحدث في اي متعلق من متعلقات العبادة شيئا لا دليل لا دليل عليه - 00:15:00